

الأغاني

أخبار أبي النضير ونسبه .

أبو النضير اسمه عمر بن عبد الملك بصري مولى لبني جمح .

أخبرنا بذلك عمي عن ابن مهرويه عن إسحاق بن محمد النخعي عن إسحاق بن خلف الشاعر قال

قلت لأبي النضير بن أبي الياس لمن أنت فقال لبني جمح .

وذكر أبو يحيى اللاهقي أن اسمه الفضل بن عبد الملك .

شاعر من شعراء البصريين صالح المذهب ليس من المعدودين المتقدمين ولا من المولدين الساقطين .

وكان يغني بالبصرة على جوار له مولدات ويظهر الخلاعة والمجون والفسق ويعاشر جماعة ممن يعرف بذلك الشأن .

وكان أبان اللاهقي يعاشره ثم تمارما وهجاه وهجا جواريه وافترقا على قلى ثم انقطع أبو النضير إلى البرامكة فأغنوه إلى أن مات .

اسحاق الموصلي يشهد على طرفه .

أخبرنا ابن أبي الأزرع عن حماد بن إسحاق قال سمعت أبي يقول لو قيل لي من أطرف من رأيت قط أو عاشرته لقلت أبو النضير